

السؤال

ما هي صحة رواية هذا الحديث التالي: روى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يخرج رجل يقال له السفيناني في عمق دمشق، وعامة من يتبعه من كلب، فيقتل حتى يبقّر بطون النساء ويقتل الصبيان، فتجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة، ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيبلغ السفيناني فيبعث إليه جنداً من جنده فيهزمهم، فيسير إليه السفيناني بمن معه، حتى إذا صار بببداء من الأرض خسف بهم، فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم) المستدرك.

ملخص الإجابة

حديث السفيناني من الأحاديث التي تناقلها الناس في السنوات الأخيرة، وحاول بعض الناس تفسيره بما يوافق ما يمر به المسلمون من أزمات وحروب، إلا أنه حديث ضعيف لا يصح.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا الحديث (حديث السفيناني) من الأحاديث التي تناقلها الناس في السنوات الأخيرة، وحاول بعض الناس تفسيره بما يوافق ما يمر به المسلمون من أزمات وحروب، إلا أنه حديث ضعيف لا يصح.

• قال عنه الشيخ الألباني رحمه الله:

" منكر: أخرجه الحاكم في "المستدرك" (4/520) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة: ثنا الوليد بن مسلم: ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

وقال: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي.

قلت - أي الشيخ الألباني - : وفيه نظر من ناحيتين:

1. الأولى: أن ابن أبي سميئة لم يخرج له مسلم.
2. والأخرى: عننة الوليد بن مسلم، فإنه كان يدلس تدليس التسوية، وهو أن يسقط شيخ شيخه، أي: شيخ الأوزاعي، فقد

• وقال الشيخ حمود التويجري رحمه الله

" لم يجرى في خروجه - يعني السفيناني - حديث صحيح يعتمد عليه " انتهى.

" إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة " (1/63).

• وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله

" حديث السفيناني أخرجه الحاكم في مستدركه، وقال: حديث صحيح الإسناد، ولكن الحاكم - رحمه الله - معروف بالتساهل

بالتصحيح " انتهى. " مجموع فتاوى ابن عثيمين " (2/62).

يمكنك متابعة المزيد من خلال هذه الأجوبة: (118597, 78329, 34618, 71201, 171131, 8806, 297706).

والله أعلم.